

الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث ومدخله

إن هذا البحث من نوع البحث الميداني *Field Research* حيث يقوم الباحث بإجراء تحقيق مباشر في الميدان لجمع البيانات اللازمة وذلك بدراسة تنفيذ استخدام كتاب "القراءة الرشيدة" في تعليم مهارة القراءة لدى طالبات الصف السابع بمعهد الفلاح للبنات بنجر بارو. يمكن البحث الميداني الباحث من مراقبة الأحداث أو الظواهر التي تقع في المنطقة المحيطة مباشرة مما يتيح له الحصول على البيانات بدقة ووضوح.

في هذا البحث يستخدم المنهج النوعي مع الأسلوب الوصفي النوعي إن منهج البحث النوعي هو منهج بحثي يستخدمه الباحث للبحث عن المعنى والفهم والإدراك العميق *Verstehen* للظواهر والأحداث أو حياة الإنسان. ويشارك الباحث بشكل مباشر أو غير مباشر في بيئة البحث التي تكون سياقية وشاملة ولا يقوم الباحث بجمع البيانات دفعة واحدة أو في وقت واحد بل يتم ذلك على مراحل متتالية ويتم اكتشاف المعنى خلال عملية البحث من بدايته إلى نهايته ويعرض بطريقة سردية وشاملة.²²

ب. موقع البحث

مكان البحث هذا هو في معهد الفلاح للبنات بنجر بارو، في العنوان: في شارع أحمد ياني، الكيلومتر ٢٣، رقم الجوار ٠٠٤ / ٠٠٩، في منطقة فرعية لانداسان أولين وسطي، منطقة لانداسان أولين، بمدينة بانجر بارو، في محافظة كاليمانتان الجنوبية.

²² Muri yusuf, "Metode Penelitian: Kuantitatif, Kualitatif, dan Penelitian Gabungan", (Jakarta: Kencana, 2017), hal. 328.

ج. ذاتي وموضوع البحث

١. ذاتي البحث

ذاتي البحث هو النطاق الذي يحدد فيه الباحث ما يتعلق بالأشياء أو الظواهر أو الأشخاص المرتبطين بمتغير البحث.^{٢٣} حيث يستخدم لجمع المعلومات حول الوضع القائم في موقع البحث، ويُطلق عليه اسم **المخبر**.^{٢٤}

هناك ثلاثة أنواع من المخبرين المشاركين في هذا البحث، وهم:

(أ) **المخبر الأساسي**: وهو المخبر الذي يمتلك المعلومات الجوهرية التي يحتاجها البحث، يتمثل المعلمين في معهد الفلاح للبنات بنجر بارو.

(ب) **المخبر الرئيسي**: وهو المخبر الذي يشارك مباشرة في عملية التعلم التي يتم دراستها، يمثلها الطالبات من الصف السابع في معهد الفلاح للبنات بنجر بارو.

(ج) **المخبر الإضافي**: وهو المخبر الذي يمكنه تقديم المعلومات رغم عدم مشاركته المباشرة في التفاعل الاجتماعي موضوع البحث.

٢. موضوع البحث

يعدّ موضوع البحث محور الدراسة الذي يستهدفه الباحث للحصول على إجابات أو حلول للمشكلة قيد الدراسة.^{٢٥} ويتمثل في المادة التي يتم بحثها أو تحليل مشكلتها باستخدام النظريات ذات الصلة.^{٢٦} يشمل موضوع البحث في هذه الدراسة ما يلي:

(أ) تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب "القراءة الرشيدة".

²³ Suharsimi Arikunto, "Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik", (2016)

²⁴ Muh Fitrah dan Luthfiyah. "Metodologi penelitian: penelitian kualitatif tindakan kelas & studi kasus" (Jawa Barat: CV Jejak (Jejak Publisher) (2018): hal. 152

²⁵ Sugiyono, "Metode penelitian Bisnis: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&d" (Bandung: Alfabeta, 2014), hal.13

²⁶ Muh Fitrah dan Luthfiyah. "Metodologi penelitian: penelitian kualitatif, tindakan kelas & studi kasus" (Jawa Barat: CV Jejak (Jejak Publisher) (2018): hal. 15

ب) قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية في تعلم مهارة القراءة (مهارة القراءة الفهمية).

د. البيانات ومصادرها

تصنّف البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة إلى نوعين:

١. البيانات الأولية

أما البيانات الأولية فتم الحصول عليها من نتائج الملاحظة والمقابلة الميدانية مع المخبرين وهي:

أ) تنفيذ تعليم مهارة القراءة باستخدام كتاب القراءة الرشيدة بمعهد الفلاح بنجر بارو للبنات.

ب) تقويم تعليم مهارة القراءة باستخدام كتاب القراءة الرشيدة بمعهد الفلاح بنجر بارو للبنات.

٢. البيانات الثانوية

أما البيانات الثانوية فتم الحصول عليها من الملاحظة والمقابلة أو وثائق تاريخ تأسيس المعهد مثل الرؤية والرسالة وعدد بيانات المعلمين والطلاب وجميع المرافق والبنى التحتية الموجودة هناك.

ومصادر البيانات كما يالي:

١. المصادر الأولية للبيانات

هي المصادر التي تقدم البيانات البحثية بشكل مباشر. ٢٧ أما المصدر الأولي

²⁷ Joko Subagyo, "Metode Penelitian Dalam Teori dan Praktek," Jakarta: Reinika Cipta, (2015): hal. 2

للبيانات في هذا البحث فهو المدرسين كتاب "القراءة الرشيدة" وطالبات الصف السابع في بمعهد الفلاح للبنات بنجر بارو.

٢. المصادر الثانوية للبيانات

هي البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال أطراف أخرى، والتي لا تكتسب بشكل مباشر من موضوع البحث.²⁸ تستخدم المصادر الثانوية لدعم البيانات الأولية. وتشمل المصادر الثانوية في هذا البحث الأحداث، والأشياء، والصور، والتسجيلات، والوثائق المهمة، بالإضافة إلى التقارير البحثية السابقة.

هـ. أساليب جمع البيانات

في البحث النوعي، هناك طريقتان عامتان لجمع البيانات، وهما التفاعلية وغير التفاعلية. أما في هذه الدراسة، فقد تم استخدام التقنية التفاعلية، والتي تشمل:²⁹

١. الملاحظة

الملاحظة هي أن يقوم الباحث بمتابعة مباشرة لمكان إجراء البحث في تنفيذ كتاب "القراءة الرشيدة" في معهد الفلاح للبنات بنجر بارو، ويراقب الأنشطة التعليمية الجارية، ويراقب البيئة التربوية المتعلقة بتفاعل المعلم والطلاب.

٢. المقابلة

أجريت المقابلات بغرض الحصول على بيانات البحث من خلال مقابلة معلم اللغة العربية المتعلق بتنفيذ تعليم مهارة القراءة باستخدام كتاب "القراءة الرشيدة"، وكذلك مع

²⁸ Saifuddin Azwar, "Metodologi Penelitian," (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1998): hal. 91

²⁹ Sugiyono, Memahami Penelitian Kualitatif, (Bandung: Alfabeta, 2009), hal. 50

المعلمين المساعدين، ومدير المدرسة أو نائب المدير المرتبطين بعملية التعليم، إضافة إلى مقابلات مع بعض الطالبات.

٣. التوثيق

يعدّ التوثيق من الإجراءات البحثية التي تتضمن الملاحظة والمقابلة على هيئة صور فوتوغرافية، أو تسجيلات صوتية ومرئية للأنشطة التي نقّدها الباحث في مجال تدريس كتاب "القراءة الرشيدة" لطالبات الصفّ السابع بالمدرسة المتوسطة الفلاح للبنات بنجر بارو. كما يشمل التوثيق كذلك تدوين البيانات والمعلومات التي جمعت أثناء عملية البحث الجارية.

و. أساليب تحليل البيانات

تحليل البيانات النوعي هو عملية معالجة البيانات وتنظيمها وفرزها إلى معلومات يمكن التعامل معها، وتحليلها، والبحث عن الأنماط، وتحديد ما هو مهم وما هو غير مهم، ثم اتخاذ القرار بشأن ما يمكن تقديمه للآخرين.^{٣٠} يستخدم الباحث في هذه الدراسة منهج التفكير الاستقرائي لتحليل البيانات التي يتم الحصول عليها خلال البحث. التفكير الاستقرائي هو عملية منطقية تبدأ من البيانات التجريبية من خلال الملاحظة وصولاً إلى صياغة نظرية. وبعبارة أخرى، الاستقراء هو عملية تنظيم الحقائق أو الملاحظات المنفصلة إلى مجموعة من العلاقات أو التعميمات.^{٣١}

أما تقنية تحليل البيانات المستخدمة في هذه الدراسة فهي النموذج التفاعلي، الذي يتضمن تحليل البيانات النوعي عبر ثلاث مراحل: تقليص البيانات، عرض البيانات، واستخلاص النتائج والتحقق منها باستخدام التثليث.^{٣٢}

³⁰ Lexy J. Moleong, Metode Penelitian Kualitatif, (Bandung: PT. Remaja Risdakarya, 2009), hal. 248.

³¹ Saifuddin Azwat, Metode Penelitian, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2011), hal. 40.

³² Muhammad Idrus, Metode Penelitian Ilmu-Ilmu Sosial, (Yogyakarta: UII Press, 2007), hal. 180.

١. تقليص البيانات (اختزال البيانات)

يقصد بتقليص البيانات عملية اختيار البيانات وتبسيطها وتركيزها وتجريدها وتحويلها من شكلها الخام إلى بيانات قابلة للتحليل والاستنتاج.^{٣٣}

٢. عرض البيانات

في البحث النوعي، يتم تقديم البيانات بشكل وصفي، لذا ينبغي عرضها بطريقة واضحة ومبسطة لتجنب تعقيد المعلومات وجعلها أكثر جذبا للقارئ.

٣. استخلاص النتائج والتحقق منها

يتم التوصل إلى استنتاجات أولية بشكل مؤقت، ثم يتم التحقق منها من خلال مراجعة البيانات المتاحة لضمان دقة وصحة النتائج.^{٣٤}

ح. هيكل البحث

توضح منهجية البحث هذه الصورة العامة حول ما سيتم مناقشته في هذه الدراسة، ولتيسير البحث في هذه الكتابة، فقد تم تقسيم الدراسة إلى خمسة فصول وفقاً للمنهجية التالية:

الفصل الأول: المقدمة يحتوي هذا الفصل على مقدمة تشمل: خلفية البحث، التعرف الإجرائي، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، الدراسات السابقة المناسبة، وهيكل البحث

³³ Mohammad Ali, Penelitian Kependidikan Prosedur dan Strategi, (Bandung: Angkasa, 1987), hal. 167.

³⁴ يتم التوصل إلى استنتاجات أولية بشكل مؤقت، ثم يتم التحقق منها من خلال مراجعة البيانات المتاحة لضمان دقة وصحة النتائج.

الفصل الثاني: الإطار النظري يتضمن هذا الفصل عرضاً للأسس النظرية المتعلقة بموضوع البحث، وهي تعريف التنفيذ وكتاب القراءة الرشيدة وتعريف التعليم وتعليم مهارة القراءة.

الفصل الثالث: منهجية البحث يتضمن هذا الفصل شرحاً لمنهج البحث، مع توضيح نوع البحث، موقع/مكان البحث، المشاركين في البحث، تقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات.

الفصل الرابع: نتائج البحث والمناقشة في هذا القسم، يقدم الباحث وصفاً عاماً حول الكتاب التعليمي القراءة الرشيدة (المطالعة)، والطرق والاستراتيجيات التي يستخدمها بعض المعلمين في المعهد الإسلامي المذكور، مع تحليل نتائج البحث.

الفصل الخامس: الخاتمة يحتوي هذا الفصل على خلاصة نتائج البحث بالإضافة إلى التوصيات.